

أنا عملك الصالح | #كلمات_التراویح | د. حازم شومان

حازم شومان

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصالة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد فبادئ ذي بدء يعني فضيلة الشيخ احمد جلال بيشرك الناس يعني كلنا طبعا مع بعض يعني على بفضل ومنة الله المشاركة الایجابية الكبيرة في موضوع الحضانة وفي

مشروع الحضانة - 00:00:00

يعني احنا كده بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى يعني يمكن عدينا تمن اول حضانة يعني فضل ومنة الله يعني شكر خاص لاخواتنا اللي بيطلعوا دهب بجد بفضل الله سبحانه وتعالى. يعني ابشرروا يا اخواتي يعني قال الله تعالى في الحديث القدسي اعددت لعبادى الصالحين - 00:00:20

ما شاء الله طب الشیخ احمد جلال بيقول امبارح في حاجة دهب مرصعة بالماضي. بکام ده يا شباب؟ طب فين؟ طيب الحمد لله. راحت بقى الحمد لله. المهم يا اخواتي فاحنا يعني ربنا يجزي كل خير والله - 00:00:37

يعني فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. اعددت لعبادى الصالحين لعبادى الصالحين اللي بيعمل اعمال صالحة مش اللي بيtalk كلام كوييس. مش اللي بيقول انا جوايا مشاعر كوييسة. اعددت يعني في اللحظة اللي احنا قاعدين - 00:00:57

فيها الوقت دي هزا النعيم جهز فعلا موجود فعلا وكفى بهذا شوقا. اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت. اجمل المشهد شفته في حياتك اجمل منازر سياحية اطلعت عليها في حياتك ولا شيء في اللي ربنا بيتحدث عنه ولا اذن سمعت ده انت بقى مش - 00:01:17
حاجة شفتها ده انت حاجة سمعت عنها. انت ممكن سمعت عن المريخ بس عمرك ما شفته ولا هتشوفه. انت ممكن سمعت عن حاجات في السماوات ربنا ولكن ما شفتهاش ولا هتشوفها الان ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر. ممكن انسان مدى التخيل بقى حاجة - 00:01:37

انت ممكن تتخيل ان فيه جبل من الارض للشمس انت ممكن تتخيل حاجة ما تجيشه على فكر انسان اصلا. النعيم اللي ربنا قعد له الصالحين اللي بيعملوا الاعمال الصالحة فوق تخيل الانسان. عارف يعني ايه نعيم؟ فوق التخيل؟ يعني الوقت نام كده واسرح - 00:01:57

ومهما تخيلت برضو مش هتوصل للنعيم اللي ربنا اعده لعباده الصالحين. قضية العمل يا اخواتي في الله. قضية يعني كان في فكر زمان كده اسمه فكر الارجاء. الارجاء يعني نفصل العمل عن الدين. انا ممكن ابقي مسلم متدين مؤمن متزمت. كوييس جدا ما بعملش حاجة - 00:02:17

ما ليش دعوة بالعمل. المهم انا قلبي كوييس. الفكر ده تغلغل جوانا. حتى جوة كثير من الملتزمين والملتزمات. انه فاصل الدين عن العمل الدين شغل يا اخوانا. الدين شغل عشان كده في سبب نزول قول الله سبحانه وتعالى. يا ايتها الذين امنوا - 00:02:37
لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اصح سبب نزول هذة الاية ان مجموعة من الصحابة كانوا قاعدين في المسجد النبوي ففلا ينادي فقا عدين يقولوا لو انا نعلم احب الاعمال الى الله لعملناه. يا ريتنا نعرف اكتر حاجة ربنا بيحها ايه واحنا نعملها. فايه - 00:02:57

اذا بالله يأمر جبريل ان ينزل من فوق سبع سماوات على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وينزل قرآن. سيدنا محمد ينادي الصحابة انت متخيل النبي هيقول لهم ايه؟ ما شاء الله. ايه الهمة دي! ايه الاماني الطيبة دي! ايه المشاعر العظيمة دي! فايه - 00:03:17

بقول الله يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون هو الدين هيتحول لكلام؟ اه لو اعرف بس ربنا تحب ايه؟ كل ده صفر في الميزان. صفر صفر في الميزان. كل ده ما لوش اي وزن عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:37

وزن بالعمل. الوزن انت عملت ايه النهاردة؟ انت عبدت قد ايه النهاردة؟ انت خدمت دينك قد ايه النهاردة؟ انت عملت ايه من الاعمال الصالحة النهاردة هو ده اللي له وزن. عشان كده الاية اللي بتخلع القلب مع طلعت ونزلات الميزان يوم القيمة. فمن يعمل مثقال ذرة - 00:03:57

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الميزان بيطلع وينزل في اخر سورة الزلزال رسالة مع كل مثقال ذرة خير وشر بتتحطط فيه. ربنا قال من مش قضية واحد عظيم واحد بسيط يعمل مش من عمل يعنى يعني - 00:04:17

استمر في العمل مثقال ذرة. ميزان الذهب بالجرام. ميزان البسكوت بناء العribiyas النقل لو حطيت عليه ميت كيلو ما يتحرك لازم بالاطنان ميزان القيمة رغم انه يسع السماء والارض الا ان بمثقال الذرة بينزل وبيطلع - 00:04:37

ترى يعني العمل الصالح والعمل السيء هيتجسدوا على الميزان. يعني اللي شرب سجائر العلب كلها بالدخان كله بكل المعاصي دي تتجسد وتتحطط في الميزان. اللي بنى بيت من مال حرام. البيت بالاساس بتاعه بالعواميد بتاعته. بيجي - 00:04:57

ويتحطط في الميزان اللي عمل اي عمل اللي ودى اطعام لاسر فقيرة. الاطعام بالشنط بالكياس بالاكل اللي كان فيها بيجي يتحطط في الميزان. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:05:17

قضية العمل يا اخوانا قضية ان الدين مش كلام احنا امبراح اول امبراح كنا بنتكلم ان اول مشهد في البعض لما الناس بتقوم من تحت التراب - 00:05:37

ان كل واحد عليه اثر طاعته او اثر معصيته. المتبرجة عليها ثياب التبرج. اللي مات والعياذ بالله. يعني على الزنا بيعيش على ما مات عليه اللي مات بيلبى بيطلع من تحت التراب بيلبى. اللي كان من اهل القرآن بيلقى القرآن منتظرا ويقول له انا صاحبك القرآن. اللي كان متصدق يلاقي - 00:05:47

الصدقة سحابة بتظلله المتكبر بيقى اصغر من حجم الحشرة يداس بالاقدام. كل واحد اثر العمل بتاعه. مش اثر الكلام يا جماعة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى على فراش الاحتضار على فراش الموت. يقظة ولكن على فراش الموت بيصور لنا او الاية - 00:06:07 بتصور لنا واحد بيموت لسة ما ماتش وهو في اللحظات الاخيرة ربنا بيقول حتى اذا جاء احدهم الموت هو لسة ما ماتش والموت جه جاء فجأة. يعني هو ما كانش مستعد له. وجاء احدهم يعني جا له لوحده. يعني اللي هيموت هيموت لوحده مش هيموت. مش هييقي في حد - 00:06:27

بيشجعوا فيها او حد مع فيها كل واحد هيواجه هذا وحده. حتى بيظل ناس كتير جدا غافلين حتى هزه اللحظة اذا جاء اذا اليقين يعني اللحظة دي جاية جاية. يعني الموضوع ده جاي جاي بلا اي مراء حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب - 00:06:47

ارجعون لعلى اعمل. يمكن اشتغل بقى يا رب. يمكن جوارحي دي تتحرك في عبادتك وفي طاعتك. لعلى اعمل صالحا. يعني كان عارف الصح من الغلط كان عارف الصالح من الطالح بس ما اعترفش غير في اللحظة دي. لعلى اعمل صالحا فيما تركت. كلا - 00:07:07

بعض المفسرين بيقول لك ان قبل ما بيتنقال له كلا بيمر عمر قد عمره اللي قضاه في الدنيا وهو غير مستجيب لله لا يسمع الكلمة الا بعد ما يقعد يستغيس قد عمره كلا انها كلمة. ده بتاع كلام ده كلامنجي ده كان مقضيتها في الدنيا كلام - 00:07:27

وانا نفسي وانا عايش وانا اتمنى وانا ارحب ولكن الدين هو الترجمة للعمل. انها كلمة هو قائلها افضل لحد يوم القيمة يقول الكلمة دي في قبره ويستغث بها ولا يرد عليه. ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون. من لحظة الاحتضار - 00:07:47

كان بيكتشف ان القضية قضية عمل مش قضية كلام. قضية انت عملت ايه؟ سيبك من قلبك بيتمنى خير قد ايه. كل ده ما لوش وزن ما لوش وزن يعني ايه؟ يعني على الميزان الوزن بالعمل. بل ساعة العرض على الله. كل واحد لسانه ده بيتفقل. ليه - 00:08:07 ما عدش وقت كلام. اللي بينطق الوقت الايدين والرجلين. ليه؟ الاعضاء اللي اتحركت. اللي هينطق الوقتي مش عضو الكلام اللي هينطق الوقت اعضاء التنفيذ والحركة. السلطة التنفيذية في الجسد. ايدين رجلين عينين اذن. كل عضو - 00:08:27

ويشهد بما عمل يبقى حتى في العرض على الله رسالة ان الموضوع ما كانش بالكلام. ان الموضوع لما معاذ ابن عفراه قعد يطلع صدقات كل ما يجي له حاجة يطلعها صدقة مراته زعلت كلمت اخواتها فخوال ولاده كلموه قالوا له يعني انت يعني يعني -

00:08:47

مش مش كل حاجة تطلعها كده صدقة. قال لهم ابنت نفسي. ابنت نفسي الا ان استتر بكل شيء من النار. قضية عمل. قضية ان الدين الحقيقى ان الانسان ينفz حتى يا اخواننا في في ايات الجنة والنار -

00:09:07

حتى عند الموت في القبر لما الواحد في القبر يلاقي واحد داخل عليه. حسن الوجه حسن الثياب طيب الرائحة. يقول له من انت؟ يقول له انا عملك انا الشغل اللي انت اشتغلته مش انا كلامك. يا اخواننا احنا فينا ناس كثير قوي مخدوعة. ان لان انا شايلهم -

00:09:27

قلبي ان انا ابقي كويس. يبقى انا كويس. يا اخوانى هو اللي بيحب الطب بقى دكتور؟ هو اللي بيحب المحاماة بقى محامي؟ هو اللي بيحب آآ هو اللي بيحب الهندسة بقى مهندس. يا اخوانا دي امانة. هو اللي بيحب الفلوس بقى غنى. يا اخوانا المشاعر هي قائد للعمل. انما لو ما نتجش عنها -

00:09:47

صفر ما ادتش لحاجة. اللي عايز بيقى مهندس هيدخل هندسة وهيتتعلم هندسة. وهيتبهدل وهيسهر وهيمتحن. وهيتخرج تاخد شهادات وهياخد سنين خبرة عشان بيقى اسمه مهندس في النهاية. الانسان لازم بيذل في لازم بيذل عمليا. عشان -

00:10:07

كده بيدخل عليه القبر يقول له من انت؟ انا عملك. انا العمل بتاع كل ملمح من ملامحي بعمل من الاعمال اللي انت عملتها في حياتك انا عملك. كلمة انا عملك دي مش في القبر بس. في الدنيا هتسمعها. في كل كربة من الكربات هيعدى. هتعدى على الانسان هتسمعها -

00:10:27

فانا عملك يا اما عمل صالح يفرج بسيبه يا اما عمل سيء والعياذ بالله قد يشتند الكرب بسيبه حتى ايات الجنة يا اخوانى ربنا سبحانه وتعالى تسعين في المية من ايات الجنة لا تتحدى عن عموم نعيم اهل الجنة. اكتر من تسعين في المية من ايات الجنة -

00:10:47

القرآن ما بتتكلمش عن عموم النعيم اللي كل الناس هتتنعمه. ازاي؟ تسعين في المية من ايات الجنة تتحدى عن نعيم الصادقين. يعني احنا احنا بنسمع الایات كده ان المتقين في جنات وعيون. اه والناس بقى ايه مبسوطة؟ ده المتقين يا ابني ده المتقين دي في درجة المسلمين ثم المؤمنين -

00:11:09

سم المحسنين سم المتقين. ده دي اللي فوق. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها. كافورا واحنا مبسوطين. ده الابرار يا ابني اللي هو الطاهر نفوسهم من كل شهوة او شبهة. وظهرت قلوبهم من اي شيء سوى الله. الابرار عكس الفجار كمال الطهارة -

00:11:29

احنا بتتكلم في مين؟ والسابقون السابقون. اولئك المقربون ده قضية السابقين دول اهل الفردوس الاعلى. لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان ذوات اثنان فيهما ده ربنا بتتكلم على اعلى مقام عشان كده بعدها ومن دون -

00:11:49

00:11:49

نعم بقى عموم اهل الجنة بيذكر بعد كده. واذا رأيت ثم رأيت نعيماما وملكا كبيرا. ده الناس اللي بعد كده انما يا اخوانى اكتر من تسعين في المية من النعيم اللي موصوف في الجنة ليس نعيم عموم اهل الجنة. وانما نعيم السابقين -

00:12:09

يعنى قضية ان الجنة درجات اه النبي عليه الصلوة والسلام لما رأى سحابة في السماء وهو في عليه الصلوة لما رأى الصحابة في السماء فقال هو بيحسبها سحابة قالوا له هذا قصرك في الجنة. سحابة معلقة قصور معلقة زي السحب -

00:12:29

كده تتحرك حاجة عجيبة جدا. ده دي قصور الفردوس الاعلى. مش قصور عموم اهل الجنة. قصور الفردوس لخدية بقصر من قصب لوصب فيه ولا نصب قصر من الجواهر المرصعة. ده دي قصور السابقين في الفردوس الاعلى. يعني قضية الجنة نفسها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى -

00:12:49

يبقى متكئين على فرش بطائتها من استبرق. طب ربنا بيوصف باطن الحاجة اللي هتسند عليها ليه لانك اصلحت باطنك لله. يبقى النعيم ده اللي اصلح باطنك لله. طب متكئين لانه تعب في الدنيا فيرتاح في الجنة -

00:13:09

يبقى النعيم ده اللي تعب في الدنيا على فرش لانه ياما هجر الفرش عشان قيام الليل وعشان الدعوة الى الله. يبقى النعيم ده اللي هجر

الفرش في سبيل الله بطائفها من استبرق وجنى الجن提ن دان. يعني اللي آآيقول لك اللي هتزرعه هتجنيه الثمار - 00:13:29

الجنة حاية لحد عنده ليه؟ لانه ياما سعى لها. بيقى النعيم ده اللي كان بيسعى فيها للدنيا زي ايات النار كلها يا اخوانى. ايات مترتبة

على العمل. العمل لما ربنا يقول لك يعرف المجرمون بسيناهم فيؤخذ بالتواصي والاقدام. طب ليه مش الایدين؟ طب - 00:13:49

اشمعنى الناصية هنا الفران تالوب ده مركز اتخاذ القرار؟ قرار المعصية والرجلين دي يقولك حتى اسمها الساق التي الانسان الى الخير

او الشر. الرجل هي اللي نفرت. والناصية هي اللي قررت. الاثنين دول هم اللي يتذمرون. جزاء من جنس العمل - 00:14:09

ربنا يقول لك كلا انها لف مزاعة للشووى. يعني ايه الشوى؟ كثير من الناس بيسمع كلمة الشوى يتهمأ له يعني ان الناس هتتشووى يعني

لأ الشوى اللي هو جلد الجبهة دهو والايدين والرجلين. طب اشمعنى يعني؟ يعني ايه النار بتتنزع الاعضاء دي - 00:14:29

كانت اعضاء السجود. كانت اعضاء السجود اللي ما رضاش يصلى ويسبح لله العظيم. ينزع منه اعضاء. السجود جزاء من جنس

العمل لما ربنا يقول يوم تقلب وجوههم في النار. يعني ايه تقلب وجوههم في النار؟ والعياذ بالله لما بيقلب الرجال - 00:14:49

اللي بيقلب اللحمة على الشواية بيقلبها عشان النار تتعرض لكل اجزائها. فكل اجزاءها تستوي كل جارحة عصت ربنا تتعرض للنار

فتقلب الوجوه حتى تقلب الجوارح. عشان كل جارحة عصت ربنا تناول نصيتها من العذاب. لما ربنا يقول فذوقوا - 00:15:09

فلن نزيدكم الا عذابا. ليه يا رب؟ هو عصاك اربعين سنة. طب يتذمرون اربعين سنة؟ لا. ده كان لو فضل كمان الف سنة هيحصل الف سنة

في المعصية. ولو فضل لانهم لم يكونوا يزيدوا الا ضلالا. ولم يكونوا يزيدوا الا فجورا. ولم يكونوا - 00:15:29

الا اعراضا يبقى جزاء من جنس العمل. كل حاجة يا اخواننا مبنية على عمل ان هذا كان لكم جزاء وكان كلامكم مشكورا كان سعيكم

مشكورا. ومن اراد الاخرة. اه انا نفسي في الدار الاخرة والله ونفسى في الجنة. ياه ده الواحد الواحد - 00:15:49

بتعيط لما يفتكر الجنة يفتكر النار كل ده لوحده مش كفاية. امال ايه؟ وسعى لها. سعى نفخ عمليا وكمان سعيها يعني ايه سعيها؟ اللي

عايز يجيب شقة على المشاغل اللي عايز يجيب شقة في جوهر البلد. كل حاجة لها تمن. بيقى اللي عايز الجنة لها تمن سلعة -

00:16:09

والله الغالية لها تمن يبقى مش اي سعى ينفع للجنة. وسعى لها سعيها جزاء بما كانوا يعملون. مش بما كانوا يتكلمون يبقى عند

الاحتضار انها كلمة ده كان كلامنجي. ساعة دخول القبر انا عملك. انا عملك هقف لك. هو مش واقف - 00:16:29

في القبر بس واقف لك في الدنيا وفي الآخرة كلها. بس انت المرة دي هتشوفه بقى عيني عينك. ساعة البعض كل واحد هييغس على

العمل اللي مات عليه. سواء طاعة - 00:16:49

او معصية ساعة العرض على الله اللي هيينطق الجوارح. اعضاء العمل وليس عضو الكلام. ساعة الميزان مثقال ذرة عمل. هتطلعه

وتنزلوا في حين ان اطنان وقناطير كلام هباء منتورا ولا لها اي نسمة. ولا لها اي قيمة. الجنة كل - 00:16:59

نعميم فيها جزاء من جنس العمل. عشان كده يقول لك شارب الخمر ما فيش خمر في الجنة. ازاي؟ هو كده. لو ما تابش الى الله. يقول

لك الحق بقى والعياذ بالله بقى شارب - 00:17:19

المخدرات وشارب يقول لك يعني ممكن المعرض عن الله بمعصية معينة يحرم من النعيم المقابل لها في الجنة كل حاجة جزاء من

جنس النار ما فيش ولا كلمة في ايات النار الا جزاء من جنس العمل. قضية العمل يا اخوانى قضية خطيرة جدا. لما تقولون ما لا -

00:17:29

نزلت في صحابة كرام اه عظاماء قاعدين في المسجد مش قاعدين في بيوتهم وبيقولوا يا سلام نفسنا بس ايه نعمل احسن حاجة ربنا

بيحبيها. يعني كمان مش كانوا بيتكلموا في دنيا. ولكن كل ده مش ده التدين. مش ده الالتزام. الالتزام هو العمل. الالتزام هو كل -

00:17:49

واحد مننا عمل ايه؟ قاعدة يعني خطيرة جدا. يعني ممكن تعتبر قاعدة عمر بالنسبة لكل واحد مننا وكل اخت من اخواتنا مين ده

اخوانى؟ عامل زي مسجد له خمسين باب. عامل زي مسجد له خمسين باب. مش المهم انت هتدخل من اي باب. المهم ان -

00:18:09

انك تدخل احيانا في واحد هو مصمم انه يعمل حاجة معينة في الدين. وممكن تكون مش ميسرة له. وممكن يكون الباب ده ربنا لم يفتح عليه يفضل واقف قدام الباب المفروم قاعد يخبط راسه. ومحبطة وزعلان ومهمل. في حين ان كل الابواب الثانية ربنا فتحها له. مش المهم ما فيش - 00:18:31

طاعة احسن من طاعة. على الوجه العام ما فيش طاعة احسن من طاعة. العبادة مش اشرف من الدعوة والدعوة مش اشرف من الجهاد. والجهاد مش اشرف يا اخوانا المهم ان احنا ندخل. المهم انك تدخل. ربنا يفتح عليك بقى في العبادة. ربنا هيصطفيك لقيام الليل. ربنا هيستعملك في تربية اولادك. بس تربية - 00:18:51

ربنا هيستعملك في الدعوة هيستعملك في الجهاد مش القضية انت دخلت من اي باب. القضية انك انت تدخل القضية انك تبقى جوة جوة حظيرة العبودية. كل واحد مننا لازم يشوف هو بيعمل ايه. سيبنا من نظرية الامانة - 00:19:11

طيبة والمشاعر الطاهرة والقلوب البيضا والاماني الكويسة والنفوس المتعطشة مصمصة الشفافيف كل فنسمع عن الصالحين والسلف اه والله يا سلام يا دي الناس اللي كويسة. كل الكلام ده يا اخواننا كل الكلام ده قضى. كل الكلام ده لو لم يتبع بعمل - 00:19:31 زي اللي كان بيقول لك في المدرسة العيال اللي قاعدين يعيطوا ده كان فينا طلبة زمان في المدرسة بيطلعوا الاوائل على الجمهورية والمدرسين يعيطوا كان في هنا مدرسين في المدرسة اشطر مدرسين في الدنيا كلها ومخلصين. والمدير يعيط ده كانت المدرسة دي زمان. وفي النهاية المدرسة كل - 00:19:51

تسقطين طب ايه القيمة؟ مسلمين عاملين كده الوقتي ده كان عندنا صحابة وكان عندنا سلف وما كانواش بیناموا وكانوا بيتصدقوا وبعدين والقصة النهاية ايه النهاية ان احنا كل ده مش هيخلينا ان احنا ننجح الا بالعمل. ربنا يرزقنا العمل الصالح. ويرزقنا ان تكون صادقين مع الله سبحانه - 00:20:11

وتعالى الله قوي في رضاك عزمنا. اللهم قوي في رضاك عزمنا. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم استعملنا ولا اللهم استعمل كل جارحة من جوارحنا في طاعتك. اللهم املأ كل ساعة من اعمارنا بطاعتك. اللهم انا نسألك - 00:20:31 علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا وعملا متقبلا. انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:20:51